

بيان وزعته حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" في القدس حول ضرورة مقاومة المخططات الإسرائيلية*

(الأنوار، بيروت، 1969/9/10)

القدس، 1969/9/9

1 - يا أهلنا الصامدين في مدينة القدس الخالدة، بالأمس القريب حرق الصهاينة المجرمون والخونة المسجد الأقصى، أولى القبلتين وثالث الحرمين عامداً متعمداً ليقيموا مكانه هيكل سليمان، إن حكام الاحتلال امتدت أيديهم النجسة إلى مقدساتنا في هذه البلاد. إننا، يا أهلنا، نناشدكم أن تقفوا في وجه مصاصي الدماء والقتلة المجرمين، حكام الصهاينة وجيش إسرائيل، إنهم، يا أهلنا، حرقوا المسجد الأقصى المبارك، واحترقت قلوبنا معه، وتمزقت مثلما انهدر منبر المسجد الأقصى على أيدي الجبناء المجرمين الخونة والقتلة، حكام إسرائيل، قادة إسرائيل المجرمين السفاحين الذين يطالبون بالسلام وهم أعداء السلام وأعداء الله والدين والمسيح ومحمد والمقدسات. الله أكبر، يا أهلنا، أين أنتم عندما احترق المسجد الأقصى، احرقوهم مثلما حرقوا المسجد الأقصى المبارك.

2 - لقد تردد في الآونة الأخيرة، يا أهلنا، في مدينة القدس الصامدة، أن بعض الأشخاص يريدون ترشيح أنفسهم للانتخابات البلدية القادمة، ويا أهلنا، إننا نقولها بصراحة، هذا عار علينا وعار على الأشخاص الذين ترددت أسماؤهم. إنهم يريدون ترشيح أنفسهم وهم تحت الاحتلال. ويا أهلنا، إننا نقول لهم بصراحة إذا حدث مثل هذا الترشيح، إننا نقول لهم إنهم عملاء ومأجورون لحكم الاحتلال، وإننا، يا أهلنا، نعلنها بصراحة وبلا خوف إننا ننذرهم إذا قدموا على هذا العمل الخطير والتآمر على ثورتنا، إن أيدي الثورة ورجالها أطول من أيدي حكام الاحتلال والعملاء والخونة والمجرمين. لقد أعذر من أنذر.

3 - نداء إلى الطلاب والطالبات والمعلمين والمعلمات.

أيها الطلاب والطالبات، أنتم طلائع الثورة، أنتم أهلها، أنتم رجالها، أنتم نواتها، أنتم قادتها. إن الثورة ثورتكم، وبناديكم لتقوموا بوجه الاحتلال وحكامه وجيشه الجبان الذي يعتقل ويعذب إخوتكم وأخواتكم وأباءكم وأمهاتكم الثوار. يا طلابنا الثورة، يا طلابنا الثورة، يا معلمينا الثورة، يا معلماتنا، لا تعلموا المناهج الصهيونية لطلابنا وطالباتنا. نريد منكم الاعتصام عن التدريس لطلابنا وطالباتنا، نريد منكم أن تعلنوا الإضراب والاعتصام عن التدريس في المناهج الصهيونية والكابوتسية. ويا طلابنا ومعلمينا، مزيداً من الصمود، ومزيداً من الكفاح ومن الثورة بوجه

* المصدر: جورج خوري نصر الله، جمع وتصنيف، الوثائق الفلسطينية العربية لعام 1969 (بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 1971)، 388.

الاحتلال البغيض الجاثم على صدورنا وقلوبنا. يا طلابنا وطالباتنا ومعلمينا ومعلماتنا، بعد هذا كله الذي عمله حكام الاحتلال وجيشه الجبان، بماذا نقاومهم؟ يا أهلنا وإخواننا وأخواتنا، إننا نقاومهم بالثورة المشتعلة بالرصاص، بالقنابل، بالمتفجرات، بالعبوات الناسفة، بالصواريخ المحرقة والمدمرة، بهذا كله نقاومهم. وتزيد مقاومتنا لهم أنهم شردوا أهلنا ودمروا بيوتنا وقتلوا أبناءنا واعتقلوا شعبنا من شباب وفتيات، وأخيراً أحرقوا المسجد الأقصى أعلى مقدساتنا. يا أهلنا في مدينة القدس الثائرة بوجه المحتلين القتلة، إن حكام الاحتلال الخبيث يريدون أن يقضوا علينا وعلى ثورتنا المشتعلة. وأخيراً مزيداً، مزيداً، ومزيداً منكم بإشعال الثورة حتى تحرير أرضنا من الاحتلال، وإنها لثورة حتى النصر.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>